



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الخمسون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
10-13 أكتوبر/تشرين الأول 2022
بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي حول الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية

يعرض بيان رئيس اللجنة آخر المستجدات بشأن المفاوضات حول الخطوط التوجيهية الطوعية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية. ويرد ضمن الملحق التقرير الخاص بالمفاوضات الذي أعده الرئيس المشارك والمحة عامة للعملية الشاملة لإعداد الخطوط التوجيهية.

روما، 29 أغسطس/ آب 2022

أعرض عليكم تقريراً عن المفاوضات الجارية حول الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية (الخطوط التوجيهية) الذي تكرم بإعداده الرئيس المشارك السيدة Tanja Grén والسيد Tomás Duncan.

وبصفتي رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة)، أشعر بأسفٍ بالغ لعدم التوصل إلى أي اتفاق بتاريخ 28 يوليو/تموز بشأن مشروع "الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية". فقد جرى العمل على هذه الخطوط التوجيهية على قدم وساق لما يزيد عن عامين، بما في ذلك عقد ست مشاورات إقليمية ومشاورة إلكترونية واحدة وثلاث جلسات من المفاوضات امتدت كل منها على أسبوع، واستفاد بالكامل من الطابع الشامل والمتعدد أصحاب المصلحة الذي تتمتع به اللجنة.

وبعدما خيم الركود اليوم على المفاوضات، لا بد لنا أن نفكر في العملية التي أنجزناها حتى الآن وبذلت من أجلها جميع الأطراف الجهود والالتزامات، وأن نحلل الأسباب التي حالت دون وصولنا إلى اتفاق على بعض المسائل. وفي الوقت نفسه، يجب علينا أن ندرك - وأن نتمنّى إلى أبعد حدّ - توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن العديد من الخطوط التوجيهية السياساتية الحاسمة والتحويلية اللازمة من أجل دعم تمكين المرأة والفتيات والمساواة بين الجنسين في سياق الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية والتغذية.

وقد حان الوقت الآن لكي نتطلع إلى المستقبل وننجز مهمتنا.

ويكتسي تمكين المرأة والفتيات أهمية بالغة بحق بالنسبة إلى جهودنا الجماعية الرامية إلى إنهاء الجوع وسوء التغذية عن طريق النظم الزراعية والغذائية الشاملة والمستدامة. وحيث إننا توصلنا إلى اتفاق بشأن العديد من المواضيع والمسائل الهامة أثناء عملية مفاوضات طال أمدها، فمن البديهي أننا قادرون على إيجاد نقاط التوافق التي ستدفعنا نحو تحقيق نتيجة إيجابية. وإني، وإلى جانبي أعضاء اللجنة وأصحاب المصلحة الرئيسيين فيها بمن فيهم المجتمع المدني والقطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة وآخرون، أسعى إلى إيجاد سبيل لاستئناف هذه المفاوضات وإتمامها؛ لتمكين اللجنة من تادية ولايتها الحالية المتمثلة في إعداد هذه الخطوط التوجيهية المتفق عليه.

وكما أعلنته سابقاً، سوف أباشر فوراً بعد انتهاء عطلة الصيف بإجراء مشاورات ثنائية مكثفة مع البعثات الدائمة والسفراء وآليات اللجنة وغيرهم من الأعضاء المتخصصين والمراقبين في الفريق الاستشاري، بغية تحديد النقاط المشتركة التي من شأنها تسهيل الوصول إلى اتفاق بنّاء. وسأقترح بعد ذلك سببلاً نمضي فيه قدمًا على ضوء الدورة العامة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي. وكلي أمل في أننا سنجد، بعد تلك الفترة من المشاورات، مسارًا يفضي بنا إلى اتفاق يحظى بقبول الأطراف كافة، بل والأهم من ذلك، يفيد في تمكين ملايين النساء والفتيات من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية لهنّ وللعلم أجمع.

المرفق 1: موجز مقدم من الرئيسين المشاركين عن المفاوضات حول الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية

معلومات أساسية

1- اعتمدت اللجنة في الجلسة العامة لدورتها السادسة والأربعين لعام 2019 [برنامج عمل استراتيجي للفترة 2020-2023 \(البرنامج\)](#)، شمل الاتفاق على إعداد خطوط توجيهية طوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (والفتيات) في سياق الأمن الغذائي والتغذية. وقد أشار البرنامج إلى أنه من شأن مسار العمل هذا أن يدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بقيادة البلدان، مع التركيز بوجه خاص على الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع) والهدف 5 (المساواة بين الجنسين). وقد جرى التفاوض على [اختصاصات](#) مسار العمل ووافقت عليها رسميًا الجلسة العامة للدورة السابعة والأربعين للجنة المنعقدة في 9 فبراير/شباط 2021.

العملية

2- عُقدت ست مشاورات إقليمية ومشاورة إلكترونية واحدة بين سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2021، اتخذت أساسًا لها مسودة وثيقة أعدتها أمانة اللجنة وتضمنت مدخلات من جانب فريق العمل الفني.

3- وقد استند إعداد المسودة صفر الناتجة عن ذلك والتي نُشرت في ديسمبر/كانون الأول 2021، إلى حصيلة المشاورات. وكانت عملية إعداد المسودة صفر بحاجة إلى تخصيص المزيد من الوقت من أجل صياغتها بعد المشاورات الإقليمية، إذ كانت لتسهم في تقديم مسودة صفر موجزة ومبسطة على نحو أكبر.

4- وعقدت مجموعة عمل مفتوحة العضوية اجتماعًا بشأن المسودة صفر في فبراير/شباط 2022 وعقدت مجموعة عمل ثانية مفتوحة العضوية اجتماعًا في أبريل/نيسان 2022. وجرى تعميم المسودة المعروضة لعملية المفاوضات في منتصف مارس/آذار بصفتها أساسًا للمفاوضات. وقد بدأت عملية المفاوضات في مايو/أيار واستمرت أثناء شهري يونيو/حزيران ويوليو/تموز 2022. وأعدّ الرئيسان المشاركان مقترحات جديدة أثناء العملية استندت إلى ما ورد من تعليقات. ولم يكن من السهل تلبية الطلبات العديدة التي كان بعضها متضاربًا إلى حد كبير.

5- وباتت المسودة شاملة إلى حد كبير أثناء سير العملية. إذ ضمت 114 فقرة ونحو 100 فقرة فرعية. ولاقى معظم الفقرات القبول رهناً بالموافقة على الصيغة النهائية. لكن لا يزال العديد من الفقرات قيد النظر. ولم يجز الاتفاق على اللغة المتعلقة بنوع الجنس حيث كانت الآراء والمواقف في غاية التضارب والتباعد. وبالتالي لم يكن ممكنًا الوصول إلى توافق في الآراء مع انقضاء آخر يوم من عملية المفاوضات في يوليو/تموز 2022.

6- واتسمت العملية بمجد ذاتها بالأهمية وكان العمل خلالها مجديًا. فقد جرت مناقشة العديد من القضايا الحرجة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات وازداد الفهم المشترك في صفوف الوفود وأصحاب المصلحة. وباتت الدروس المستخلصة من العملية حتى الآن، فضلًا عن المسودة الحالية، تشكل أساسًا متينًا يبنى عليه المزيد من المفاوضات. بيد أنه يلزم المزيد من الوقت من أجل مناقشة المسودة وجعلها أكثر إنجازًا بل وأكثر واقعية. وبالرغم من استمرار التضارب في الآراء المتعلقة بتفسير الاختصاصات التي تحدد نطاق الخطوط التوجيهية وما ينطوي عليه من مسائل تراعي قضايا

الجنسين، ثم توافق واسع النطاق في الآراء على مسائل ذات أهمية استثنائية بالنسبة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية (وهي تشكل نحو 75 في المائة من المسودة الحالية).

الاستنتاجات

7- يعرب الرئيسان المشاركان عن تقديرهما للالتزام العالي الذي أبدته الوفود إزاء هذه العملية. فهو يبين أهمية الموضوع وجدواه. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الدعم المقدم من جانب أعضاء فريق العمل الفني وأمانة اللجنة أساسي للعملية بكامل جوانبها.

8- ويوصي الرئيسان المشاركان بأن يقدم المكتب ورئيس اللجنة مسارًا بديلاً في الجلسة العامة للجنة في دورتها الخمسين يتيح للأعضاء النظر في الخطوات المقبلة المتعلقة بهذا الاتفاق الحاسم الأهمية للجنة بشأن الخطوط التوجيهية، وذلك بالاستناد إلى اللغة المعتمدة في القرارات التوافقية للجمعية العامة للأمم المتحدة للتوصل إلى توافق في الآراء.

المرفق 2: لمحة عامة عن العملية الشاملة لإعداد الخطوط التوجيهية والتفاوض بشأنها

الموافقة على الاختصاصات من قبل الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي	فبراير/شباط 2021
إصدار المسودة صفر	أغسطس/آب 2021
- عقد ست مشاورات إقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وأمريكا الشمالية - عقد مشاورة إلكترونية عالمية من خلال المنتدى العالمي للأمن الغذائي والتغذية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة	سبتمبر/أيلول - نوفمبر/تشرين الثاني 2021
إصدار المسودة الأولى	يناير/كانون الثاني 2022
إصدار المسودة المخصصة للمفاوضات	مارس/آذار 2022
عقد ثلاث جلسات للمفاوضات بالوسائل الافتراضية والمختلطة	مايو/أيار - يوليو/تموز 2022 - 4-6 مايو/أيار و 7-8 يونيو/حزيران - 27 يونيو/حزيران - 1 يوليو/تموز - 25-28 يوليو/تموز